مفهوم الديمقراطية الافتراضية: ينتمي مفهوم "الديمقراطية الافتراضية" إلى العصر الرقمي، من خلال اندماج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العمل السياسي كأدوات وطرق عمل جديدة في ممارسة الديمقراطية حيث يعني مفهوم "الديمقراطية الافتراضية" بأنه محاولة لممارسة الديمقراطية بتجاوز حدود المكان والزمان والظروف المادية الأخرى عن طريق استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات" ممارسة الديمقراطية تكنولوجيا "(1). وكان من أبرز انعكاسات الثورة التكنولوجية على العملية الديمقراطية هو العودة بمفهوم الديمقراطية إلى طابعه المباشر لتصبح الديمقراطية الافتراضية صورة حقيقية للديمقراطية المباشرة، حيث يستطيع المواطن أن يمارسها بدون الحاجة إلى وسطاء في العملية السياسية (). وظهرت الحكومات الإلكترونية والتي تركز على تعامل مباشر مع المواطن للاستفادة من خدماتها الحكومية، بل أصبح للأفراد دور مؤثر عبر استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في ممارسة الضغط على الحكومة والتأثير على الرأي العام وصانعي القرار، وأصبح هناك علاقة ندية بين الفرد والنخبة السياسية والتي تغير دورها بعدما كانت من العوامل المؤثرة على الرأي العام والمحتكرة لصناعة القرار السياسي(). وجاءت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وارتباطها بالسياسة والإدارة العامة لتدشن علاقة متبادلة بين الإنسان والتكنولوجيا والمؤسسات السياسية والتغير الاجتماعي فيما يمكن إن يطلق علية "نظام ممارسة الديمقراطية الكترونيا "4).

Summarized by © lakhasly.com